مجلة العلوم الإنسانية والحضارة ـــ ISSN 2661-7307
المجلد 07 ـ العدد 01 ـ السنة 2025 ص 18 - 38 EISSN 2773-4048
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/730

القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط من خلال البيبلوغرافيا الرقمية

–رصد وتقييم–

Desert palaces in the Laghouat region through digital bibliography.
-Monitoring and evaluation-

د.محمد محمدي[1]*

[1] **قسم التاريخ، جامعة عمارثليجي الأغواط (الجزائر)**، *mo.mhamdi@lagh-univ.dz*

تاريخ الإرسال: 2024/10/22 تاريخ القبول: 2024/12/02 تاريخ: النشر: 2025/01/01

الملخص:

تحاول هذه الدراسة التاريخية المتواضعة، تسليط الضوء البحثي تجاه موضوع القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط، وذلك انطلاقا من المميزات الجغرافية والاستراتيجية التي تميزت المنطقة عن غيرها من مناطق البلاد، كون هذه الأخيرة بوابة المناطق الصحراوية الجزائرية ومنطقة تتوسط المناطق الشمالية والجنوبية والشرقية والغربية كذلك، وعلى هذا الأساس فقد اتسمت المنطقة بمجموعة من المميزات والخصائص الجغرافية والبشرية والاقتصادية والعمرانية التي جعلت منها منطقة تاريخية وأثرية بإمتياز، فكان القصر الصحراوي مثلاً معبراً عن الهوية الصحراوية لساكنة المناطق المذكورة ، وانطلاقا من الأهمية التي حظيت بها القصور الصحراوية فقد جاءت هذه الدراسة لترصد لنا أهم الدراسات –البيبلوغرافيا- المختلفة حول القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط من خلال البيبلوغرافيا الرقمية –الالكترونية- (مقالات علمية، رسائل جامعية...)، كما سنحاول تقييم هذه البيبلوغرافيا من حيث مواضيعها وتخصصاتها؟ والى أي مدى حظيت القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط بالاهتمام من لدن الدارسين على اختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم العلمية والمعرفية.

الكلمات المفتاحية: الأغواط ; القصور الصحراوية ; المقالات; البيبلوغرافيا الرقمية.

* المؤلف المرسل

Abstract:

This modest historical study attempts to shed research light on the subject of desert palaces in the Laghouat region, Because the latter is the gateway to the Algerian desert regions, and from this standpoint, the latter had geographical, human, economic and urban features and characteristics.Based on the importance that the desert palaces enjoyed, this study came to monitor for us the most important studies - bibliography - about the desert palace through the digital - electronic - bibliography (scientific articles, university theses...), and we will also try to evaluate this bibliography in terms of its topics and Branches.

Keyword: Laghouat, Desert palaces, Articles, Digital bibliography.

مقدمة:

انطلاقا من الأهمية التي حظي بها موضوع القصور الصحراوية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق الجنوبية بصفة خاصة و الصحراوية بصفة عامة، فقد جاءت هذه الدراسة لترصد لنا أهم الدراسات –البيبلوغرافيا- المختلفة حول القصر الصحراوي بمنطقة الأغواط من خلال البيبلوغرافيا الرقمية –الالكترونية- (مقالات علمية، ملتقيات، رسائل جامعية...)، كما سنحاول تقييم هذه البيبلوغرافيا من حيث مواضيعها وتخصصاتها؟ والى أي مدى حظي موضوع القصور الصحراوية بالاهتمام من لدن الباحثين والدارسين على اختلاف اهتماماتهم وتخصصاتهم العلمية والمعرفية (الأثرية، التاريخية، السياحية...).

ومن هذا المنطلق ستحاول هذه الدراسة المتواضعة الاجابة على الاشكالية الآتي ذكرها:

-الى أي مدى تجسد حضور القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط في البيبلوغرافيا الرقمية ؟

وتتفرع هذه الاشكالية الى مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1- القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط من خلال المقالات المطبوعة؟

2-القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط من خلال المقالات الالكترونية؟

3- القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط من خلال الملتقيات العلمية؟

4 القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط من خلال الرسائل الجامعية؟

أ- القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط من خلال المقالات المطبوعة:

المؤلف	عنوان المقال	عنوان المجلة - الملتقى- أو الموقع الالكتروني	ملخص المقال
رميتة عبد الغني	قصور وقبائل منطقة الأغواط في القرن 19م.	مجلة دراسات تاريخية	ارتكزت الدراسة حول أهمية منطقة الأغواط الاستراتيجية والجغرافية، كما تم التطرق الى حركية القبائل بالمنطقة التي استقرت في شكل تجمعات تدعى بالقصور، في الوقت الذي كانت هناك قبائل أخرى بالمنطقة هي قبائل البدو، وقد ربطت هذه الأخيرة مع سكان القصور علاقات اجتماعية واقتصادية متبادلة، ومن أهم ما جاء في الدراسة التعريف ب: القبائل، العرش، أهم القبائل، أهم القصور، علاقة القصور بالبدو.[1]
قناطي نجاة بوناب حنان	الهوية العمرانية للمدينة الصحراوية – القصر القديم بمدينة الأغواط أنموذجا-	الملتقى الدولي حول تحولات المدينة الصحراوية –تقاطع مقاربات حول التحول الاجتماعي والممارسات الحضرية	تمحور المقال حول طبيعة النمط العمراني للقصور بمنطقة الاغواط، والتي تناغمت مع البيئة الجغرافية والاجتماعية للساكنة، وقد تم تفسير الارتباط الوثيق بين السكان والقصور الصحراوية بهوية وأصالة المجتمع الصحراوي وثقافته، وهو ما يستدعي اقرار قوانين داعمة لحماية هذا الموروث المادي بالمناطق الصحراوية.[2]

بن عابد جميلة	التناول التاريخي لتحصينات الأغواط قبل وخلال الاستعمار الفرنسي – برج بوسكارين أنموذجا-	مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية.	تطرق هذا المقال الى الأهمية الاستراتيجية لمنطقة الأغواط، وأصل تسميتها التي تضاربت في شأنها الروايات التاريخية والتي تعود إلى كلمة "غوط" وتعني المساكن المحاطة بالبساتين، وكذا تاريخ تأسيس المدينة، كما ركز المقال وبإسهاب الى التحصينات التي عرفتها المدينة قبل وبعد الاحتلال الفرنسي للمنطقة سنة 1852م. أين أخذ برج –قصر- بوسكارين كأنموذج للدراسة والتي وضحت أبوابه وأبراجه قبل وبعد احتلال المدينة.[3]
بن نعمان اسماعيل	نظرة على القصور الصحراوية من خلال بعض مقالات الاستاذ الدكتور على حملاوي رحمه الله.		المقالة رصد للدراسات التاريخية للدكتور علي حملاوي رحمه الله حول القصور الصحراوية، وقد أحصى الباحث دراستين مهمتين حول القصور الصحراوية. الأولى بعنوان القصر بالجنوب الجزائري مفهومه ومكوناته، وتناول فيه المفهوم اللغوي والاصطلاحي للقصور، وكذا شروط اختيار المواقع لاقامتها والعلاقات الاجتماعية التي تربط ساكنتها. أما الثاني بعنوان البيئة الصحراوية وأثرها على العمران والعمارة، وتضمن معلومات مفاهيمية حول البيئة وعلاقة الانسان بها، موضحا صعوبة وقساوة البيئة الصحراوية، وأثرها في تكيف العمارة الصحراوية مع

			العوامل والظروف الطبيعية والمناخية بالمناطق الصحراوية عامة.[4]
دجاج فاطمة	العلاقات الاقتصادية بين القبائل البدوية والقصور بمنطقة الأغواط بداية القرن 19م.	المجلة التاريخية الجزائرية.	الدراسة هي بحث في الجوانب الاقتصادية لساكنة منطقة الاغواط بداية القرن 19م، وفيها تركيز على العلاقة الاقتصادية والتجارية بين سكان القصور والقبائل البدوية، وذلك انطلاقا من التمايز الاجتماعي بين الفئتين، حيث كان لهذا الاختلاف والتباين عامل محفز للتكامل بين الفئتين كل منهما للآخر في مجالات وميادين مختلفة، وهو ما ساهم في ازدهار الحركة التجارية بالقصور الصحراوية بمنطقة الأغواط، سيما ما تعلق بوصول سلع ومنتجات مختلفة لسكان القصور.[5]
دجاج فاطمة	جوانب من الحياة الاقتصادية والاجتماعية ليهود الاغواط خلال القرن 19م.	المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية ع01-م15 جوان 2023.	تناولت الدراسة المكانة الاجتماعية لفئة اليهود في مدينة الأغواط، وسلطت الضوء على الميادين الاقتصادية لهذه الفئة وخاصة احتكار اليهود للتجارة، من خلال مزاولتهم النشاط التجاري في محلات قارة بالقصور الصحراوية بذات المدينة، لتلبية حاجيات السكان المختلفة، كما كان بعضهم ينتقل بين القصور –الأغواط-عين ماضي لبيع الخردوات، أو مهن أخرى كالحلاقة وصناعة الأحذية والصياغة وصباغة الصوف، ومن هنا تكمن أهمية القصور الصحراوية في استقرار فئة اليهود بالمدينة.[6]

التخي بلقاسم	الجانب الجمالي والرمزي في عمارة قصور منطقة الاغواط.	مجلة العلوم الاسلامية والحضارة.	الدراسة عبارة عن رصد للعمارة الصحراوية، من حيث أنماطها العمرانية وخصائصها الاجتماعية، وهي بحث يرصد التوافق بين الأنماط العمرانية مع الخصائص الجغرافية والطبيعية للمنطقة، كما تسلط الضوء على العلاقات الاجتماعية بين ساكنة القصور وأثرها في الترابط والتماسك الاجتماعي بالقصور الصحراوية.[7]
مليكة دحماني، سليم لخضر قبوب	مواد وتقنيات بناء قصر تاويالة الأثري بالأغواط	مجلة هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية.	تتمحور هذه الدراسة حول التعريف بمختلف التقنيات والمواد التي استخدمت في بناء وتشييد قصر تاويالة الأثري بمنطقة الأغواط، كما توضح أهم المميزات المعمارية والفنية التي وظفت في إقامة وتشييد هذا القصر، والتي تم من خلالها مراعاة الأساليب والطرق العلمية للحفاظ على شكله المعماري الأثري الأصيل، وهو ما أهله ليكون محطة سياحية صحراوية بإمتياز.[8]

مليكة دحماني، سليم لخضر قبوب	مسكن الآغا بقصر تاويالة الأثري بالجزائر (تاريخه ومميزاته الفنية والمعمارية.	مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.	حاولت هذه الدراسة التعريف بقصر تاويالة من خلال عرض مختلف الجوانب المتعلقة بالمجالات العمرانية والأثرية للقصر، وكذا بالتطرق لأهم القيم الفنية والتاريخية لهذه المعالم الأثرية، فضلا عن التعريف بمختلف المواد المحلية التي تم استخدامها في بناء وتشييد القصر، مع التطرق في نهاية الدراسة الى العوامل الطبيعية والبشرية التي تهدد هذه المعالم الأثرية كموروث أثري وتاريخي وسياحي بالمناطق الصحراوية عامة ومنطقة الأغواط بصفة خاصة.[9]

ب- القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط في المقالات الالكترونية:

اسم الباحث	عنوان المقال	الموقع الالكتروني	ملخص المقال
الحاج عبدي	السقوف التقليدية في قصور منطقة الاغواط	https://portal.arid. تاريخ الزيارة:202/03/29 4 الساعة:11ساو10د قيقة.	تركز الدراسة على أهم القصور الصحراوية بمنطقة الاغواط (تاجموت، عين ماضي، تاويالة، سيدي بوزيد، تاجرونة، الحويطة، العسافية، قصر الحيران، قصر الأغواط)، هذه التكتلات السكنية التي كان لها طابع معماري خاص، يتماشى مع الظروف الطبيعية والعوامل الجغرافية ، وتركز أساساً على أسقف هذه القصور وأشكالها وطرق بنائها (مسطح، مائل، محدب) والوسائل المستخدمة في صيانتها...الخ.[10]
الحاج عبدي	قصر الأغواط العتيق وملحقاته.	https://portal.arid.my/ar التاريخ: 22-10-2024 التوقيت: سا 12و52دقيقة.	تتمحور الدراسة حول التعريف بقصر الاغواط العتيق وملحقاته والفن المعماري والأثري الذي بني بها، مع تقديم تعريف موجز عن المنطقة ومميزاتها الجغرافيا وأهم القبائل التي استقرت بها عبر المراحل التاريخية المتعاقبة.[11]
روان فتيحة	الوظيفية في عمارة القصور الصحراوية قصر	https://ddl.mbrf.ae/	تعد القصور الصحراوية من أهم مقومات التراث في الجزائر إذ تمثل نمطا معماريا محليا، وتحتوي القصور

	عين ماضي بالأغواط نموذجا	التاريخ: 22-10-2024 التوقيت: 12سا و45 دقيقة.	على الجوانب التي من خلالها يمكننا الوصول إلى معرفة حقائق حول الحياة بهذه المناطق، وقد كان للمعماري والمهندس الفضل الكبير في إنتاج هذا النمط من العمارة والذي اعتمد على مقاييس وظيفية أكثر منها جمالية في كل مراحل البناء. ومن خلال قصر عين ماضي بولاية الأغواط نحاول أن نسلط الضوء على مدى التوفيق في الوصول إلى عمارة وظيفية نفعية توفر كل شروط الاستقرار والعيش خاصة في ظل الظروف المناخية القاسية[12].
بلقاسم التخي	نماذج من قصور منطقة الأغواط للدكتور علي حملاوي رحمه الله	http://sidielhadjaissa.over-blog.com/ تاريخ الزيارة: 2024/04/20 الساعة:08ساو53دقيقة.	الدراسة هي عبارة عن تعريف بكتاب نماذج من قصور منطقة الأغواط للدكتور علي حملاوي رحمه الله، والذي وضح من خلاله كاتب المقال أنه دراسة تاريخية وأثرية مهمة سلطت الضوء على موضوع القصور الصحراوية الذي لم يتطرق له من لدن الباحثين، وأكد كذلك أن هذا الكتاب هو خلاصة السفريات والتنقلات التي قام بها المؤلف بالمنطقة وخارجها.[13]
بوحوية عبد الحليم	موقع العلالشة التاريخي بالأغواط	https://assayahi.dz/ تاريخ الزيارة: 2024/04/20	تمحورت عناصر الدراسة حول التعريف بموقع العلالشة التاريخي، من خلال أصل تسميته التي تعود الى دار

		الساعة:08ساو53د قيقة.	العلالشة أو دار العائلة، وكذا موقعه الاستراتيجي الذي يتميز بالحصانة الطبيعية والجغرافية وهو يتوسط قصر الغيشة القديم بالجهة الغربية، وقد تم تحويله خلال الفترة الاستعمارية الى مركز للاستنطاق والتعذيب.[14]

ج- القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط في الملتقيات العلمية:

اسم الباحث	عنوان المقال	عنوان الملتقى	ملخص الدراسة
قدور طيفوري الطاهر العيدي	قصر تاجموت كما تصوره الرحلات الحديثة والمعاصرة	الملتقى الوطني "قصور الاطلس الصحراوي" جامعة عمار ثليجي الاغواط 27 أكتوبر 2021.	الدراسة عبارة عن رصد لمختلف الجوانب الاجتماعية بقصر تاجموت، اين أشير الى تاريخ القصر ونشأته ومختلف الجوانب المعمارية والاجتماعية والاقتصادية، الثقافية، كذا بالتعريف بدرها الهام خلال مرحلة الاستعمار الفرنسي. أين أشارت الى اختلاف حول تحديد وضبط تاريخ نشأة القصر، غير أن الاجماع قد تحقق حول دوره الريادي في الثورة التحريرية، باعتباره نقطة التقاء وتقاطع للمجاهدين، الأمر الذي جعل السلطات الفرنسية تحوله الى محتشد وسجن لتعذيب الجزائريين بعد ذلك.[15]
ذهبية محمودي	منزلة حواضر الاطلس	//	الدراسة عبارة عن رصد لأهمية قصور الصحراء، ومنها قصر عين ماضي حيث يعتبر

	الصحراوي بين المدن الاسلامية " قصر عين ماضي نموذجا"		هذا الأخير من أهم القصور الصحراوية، وذلك كنتيجة لتطور القوافل التجارية الصحراوية بالمنطقة، مما ساهم في تطور لافت للحياة الاقتصادية والعمرانية بهذه الحاضرة، اذ نجد ان لهذا القصر دورا هاما في تحريك العجلة الاقتصادية والتجارية بمنطقة عين ماضي وما جاورها من مناطق.[16]
فاطمة دجاج	سمات التخطيط العمراني لقصور الاغواط وابعاده الاجتماعية والاقتصادية خلال القرن 19م	//	تعالج الدراسة أحد الموضوعات التاريخية والأثرية الهامة، بالمناطق الصحراوية عامة ومنطقة الاغواط بصفة خاصة، وهي محاولة للوقوف عند التخطيط العمراني لقصور منطقة الأغواط وعلاقتها بالجانبين الاقتصادي والاجتماعي، حيث وضحت العلاقة الترابطية بين الحاجة الانسانية للمبادلات الاقتصادية، وكذلك في حاجة الانسان للتأقلم والتكيف مع مختلف العوامل الطبيعية والجغرافية بالمناطق الصحراوية، وهو ما كان له أثر مباشر على الانماط العمرانية والسكنية للقصور الصحراوية بالأغواط.[17]
مليكة دحماني لخضر سليم قبوب	حفظ وتأهيل بيت الحاكم بقصر تاويالة بالأغواط كموروث سياحي وأثري.	//	المقال يرصد تطور الجانب العمراني للقصور الصحراوية، والتي أثبت التطور التاريخي والزمني مقاومتها العمرانية والأثرية في ظل العوامل الطبيعية والظروف التي تتميز بها المناطق الصحراوية، وعليه فقد ركزت

خالد قلوان			الدراسة على التعريف بالمواد المستخدمة في بناء وتشييد هذه القصور وكذا مختلف التقنيات المستخدمة في بناءها، لجعلها أحد الروافد السياحية بالمنطقة من أجل المساهمة في دفع عجلة التنمية المستدامة بها.[18]
محمد خبيزي	قصر عين ماضي بالأغواط (حصن أثري وقلعة علمية –نظرة استشرافية حول امكانية التأهيل والاستغلال السياحي)	//	هي محاولة لتبيان الأهمية العمرانية والمعمارية لقصر عين ماضي بمنطقة الأغواط، وذلك من خلال التعريف بمميزاته العمرانية وعلاقتها بتعاليم الدين الاسلامي والتقاليد الاجتماعية بالمنطقة، التي تم فيها احترام حرمة الجيران بتصميم عمراني يراعي كل خصوصيات الاجتماعية للسكان، كما أشار الباحث لضرورة ترميم القصر واستغلاله كوجهة سياحية وطنية وحتى للأجانب، بهدف المساهمة في المداخيل الاقتصادية للمنطقة.[19]
عثمان عثماني	إعادة التأهيل العمراني للقصور الصحراوية بين الواقع والمأمول (دراسة حالة القصر العتيق بمدينة الأغواط)	//	تهتم الدراسة بموضوع القصور الصحراوية وعلاقتها الوطيدة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسكان المناطق الصحراوية، وتركز على الاهمية الثقافية والتاريخية والسياسية لهذه الأخيرة، ومن ذلك قصور السفح الجنوبي لجبال عمور بمنطقة الاغواط. وتشير الدراسة الى الاهمال ونقص الاهتمام الذي طال هذه الاثار العمرانية

			بالمناطق الصحراوية ومنها قصر العتيق بمدينة الاغواط.[20]
أحمد سويسي فتيحة تمرسيت	دور الهيئات الرسمية في تعزيز الطابع الثقافي والعمراني للقصور الصحراوية – قراءة سوسيوثقافـــية لنماذج من قصور الأغواط-	//	ركزت الدراسة على اهمية المناطق العمرانية ومنشآتها العمرانية ومخلفاتها التراثية، التي تعود الى حقب ومراحل زمنية متباينة، ومن ذلك القصور الصحراوية بمنطقة الاغواط التي تميزت بنمط عمراني ومعماري يتماشى مع الظروف الطبيعية والمناخية للمناطق الصحراوية. كما ركز المقال على الدراسة السوسيوثقافية لبعض من قصور منطقة الاغواط، بهدف التعريف بها وجعلها رافدا مهما من الروافد السياحية واسهامها في التنمية المستدامة بالمنطقة.[21]

د- القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط في الرسائل الجامعية:

اسم الباحث	عنوان الرسالة	الجامعة	ملخص الرسالة
التخي بلقاسم	مقاربة لترميم القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط – دراسة حالة قصر تاويالة-	أطروحة دكتوراه- تخصص حماية التراث –ميدان الهندسة. جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 03 –الجزائر.	الدراسة عبارة عن اطلالة علمية على القصور الصحراوية بمنطقة الاغواط، من عديد الجواني والمجالات، وأهمها الجانب التاريخي الذي وضح من خلاله الباحث الدوافع والاسباب التي أجبرت سكان القصور الى هجرتها، بحثا عن فرص أحسن للعمل و أماكن أفضل للرفاهية المعيشية أحسن مما هي عليه في القصور.

			وقد خصص الباحث قصر تاويالة بجزء كبير من الدراسة، معرجا على جوانبه التاريخية والاجتماعية، كما استشرف من خلال دراسته اعادة بناء وترميم مباني القصر نتيجة عوامل مختلفة (طبيعية وبشرية...).[22]

4- تقييم الدراسات حول القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط من خلال البيبلوغرافيا الرقمية:

1-تنوع وتعدد الدراسات الرقمية والالكترونية حول مواضيع مختلفة تتعلق بالقصور الصحراوية في منطقة الاغواط، وذلك بتنوعها بين مقالات مطبوعة وأخرى الكترونية، وكذا بين الرسائل الجامعية الملتقيات العلمية، واسهامات على المواقع الالكترونية.

2-أغلب الدراسات العلمية حول القصور الصحراوية وردت في شكل مقالات علمية تاريخية وأثرية، تناولت بالدراسة والبحث جزئيات ومواضيع محددة ومتنوعة، حسب ما تقتضيه طبيعة المقال العلمي، كما أنها قد تمايزت بين تخصصات واهتمامات متنوعة (الآثار، التاريخ، السياحة...).

3-الوقوف على نقص واضح في الرسائل والمذكرات الجامعية التي تطرقت لموضوع القصور الصحراوية واقتصارها على رسالة دكتوراه واحدة في حدود اطلاعنا. ويعود ذلك أساسا الى نقص المعلومات التاريخية حول هذه المعالم الأثرية وعزوف فئة كبيرة من الطلبة والباحثين على خوض غمار البحث العلمي والميداني وإجراء تحقيقات وأبحاث ميدانية وعملية حول هذه المعالم.

4- المساهمة الفعالة للملتقيات العلمية والتاريخية والسياحية في البحث في موضوعات القصور الصحراوية، وذلك من خلال الكشف عن جوانب مغمورة ومغيبة، وهو ما تأكد من خلال موضوع الملتقى المنعقد بجامعة عمار ثليجي بالأغواط حول موضوع القصور

الصحراوية، وأثر هذه التظاهرة العلمية في إبراز العديد من المسائل والقضايا الجوهرية المتعلقة القصور الصحراوية (أهميتها، آثارها، الأخطار، سبل الوقاية...وغيرها).

5-أكثر الباحثين اسهاما في البحث في موضوع القصور الصحراوية هم من أبناء المنطقة (منطقة الأغواط)، الذين جعلوا من البحث في قضايا التايخ المحلي وجزئياته اهتماما علميا وتاريخيا وسياحيا بالنسبة لهم.

6-اهتمت أغلب الدراسات العلمية الرقمية بمواضيع متنوعة حول القصور الصحراوية، غير أنها تركيزها كانت بصورة أدق على المجالات التاريخية والأثرية والعمرانية والسياحية.

خاتمة:

وفي ختام هذه الدراسة نستنتج مايلي:

-الأهمية التاريخية والثقافية والسياحية التي شكلتها القصور الصحراوية، فهي تعد رافدا من روافد ورموز الهوية والتراث لساكنة المناطق الصحراوية، كما تعد تكيفا بارزا مع مختلف المميزات المناخية والجغرافية السائدة بالمناطق الصحراوية. وهو ما تجسد في النمط العمراني المعروف بالقصور الصحراوية.

-الأوضاع المزرية التي آلت إليها القصور الصحراوية، على اعتبارها موروثاً عمرانيا وتاريخيا وسياحيا للسكان في الصحراء الجزائرية (الأغواط)، وذلك بعد أن هجرت نحو مساكن حديثة وعصرية، مما جعلها عرضة للإنهيار والاندثار رغم أهميتها الأثرية والسياحية.

-ضرورة الاهتمام بالقصور الصحرواية وإعادة ترميمها واستغلالها كمعالم أثرية سياحية، للمساهمة في السياحة الصحراوية والترويج للثقافة الجزائرية الصحراوية التي يعد القصر الصحراوي أحد ركائزها الأساسية.

الملاحق:





الصورة 02:واجهة كتاب ملتقى القصور الصحروايةالصورة 01:واجهة أطروحة دكتوراه حول القصور الصحراوية





الصورة 03: برج بوسكارين الأغواطالصورة 04: بقايا أثرية لقصر صحراوي بالاغواط





الصورة 05: منظر لأسوار قصر صحراويالصورة 06: شوارع القصور الصحراوية



الصورة 07: باب القصر الصحراوي



الصورة 08: منظر خارجي لآثار قصور صحراوية منهارة.

المراجع:

- بن نعمان اسماعيل، نظرة على القصور الصحراوية من خلال بعض مقالات الأستاذ الدكتور علي حملاوي رحمه الله، **مجلة آثار**، ع01، م08، جامعة الجزائر 02، الجزائر، ديسمبر 2010، ص-ص 23-28.
- بن عابد جميلة، التناول التاريخي لتحصينات الأغواط قبل وخلال الاستعمار الفرنسي (برج بوسكارين أنموذجاً)، **مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية**، ع03، م06، جامعة الوادي، الجزائر، ديسمبر 2020، ص-ص 98-126.
- دجاج فاطمة ، العلاقات الاقتصادية بين القبائل البدوية والقصور بمنطقة الأغواط بداية القرن 19م، **المجلة التاريخية الجزائرية**، ع02، م04، جامعة المسيلة، الجزائر، ديسمبر 2020، ص-ص 129-159.
- دجاج فاطمة ، جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية ليهود منطقة الأغواط خلال القرن 19م، **المجلة المغاربية للدراسات الانسانية والاجتماعية**، ع01، م15، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، جوان 2023، ص-ص 161-180.
- التخي بلقاسم ، الجانب الجمالي والرمزي في عمارة قصور منطقة الاغواط، **مجلة العلوم الاسلامية والحضارة**، ع02، م 01، مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة- الأغواط، الجزائر، ماي 2016، ص-ص 287-308.
- دحماني مليكة ، سليم لخضر قبوب، مواد وتقنيات بناء قصر تاويالة الأثري بالأغواط، مجلة **هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية**، ع03، م07، مؤسسة هيرودوت للبحث العلمي والتكوين، الجزائر، جويلية 2023، ص-ص 234-253.
- دحماني مليكة ، سليم لخضر قبوب، مسكن الآغا بقصر تاويالة الأثري بالجزائر (تاريخه ومميزاته الفنية والمعمارية)، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، ع13، م 03، الجزائر ، ديسمبر 2019، ص-ص 88-101.
- رميتة عبد الغني، قصور وقبائل منطقة الأغواط في القرن التاسع عشر، ع02، م 10، **مجلة دراسات تاريخية**، الجزائر ، أكتوبر 2022، ص-ص 413-423.

- قناطي نجاة ، حنان بوناب، الهوية العمرانية للمدينة الصحراوية –القصر القديم بمدينة الأغواط، **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، ع22، م07، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مارس 2015، ص-ص35-42.

المو اقع الالكترونية:

- بوحوية عبد الحليم، **موقع العلالشة التاريخي بمنطقة الأغواط**، https://assayahi.dz/، تاريخ الزيارة: 2024/04/20، الساعة:08ساو53دقيقة.
- عبدي الحاج ، **السقوف التقليدية في قصور منطقة الاغواط**، https://portal.arid ، تاريخ الزيارة:2024/03/29الساعة:11ساو10دقيقة.
- عبدي الحاج، **قصر الأغواط العتيق**، https://portal.arid.my/ar، التاريخ: 22-10-2024، التوقيت: 12سا و52دقيقة.
- روان فتيحة، الوظيفية في عمارة القصور الصحراوية قصر عين ماضي بالأغواط نموذجا، https://ddl.mbrf.ae/، التاريخ: 22-10-2024، التوقيت: 12سا و45 دقيقة.
- التخي بلقاسم ، **نماذج من قصور منطقة الأغواط للدكتور علي حملاوي رحمه الله** - http://sidielhadjaissa.over-blog.com/ ، تاريخ الزيارة: 2024/04/20، الساعة:08ساو53دقيقة.
- فتيحة روان،**الوظيفية في عمارة القصور الصحراوية قصر عين ماضي بالأغواط نموذجا**، https://ddl.mbrf.ae/، التاريخ: 22-10-2024، التوقيت: 12سا و45 دقيقة.

الملتقيات العلمية:

- طيفوري قدور ، الطاهر العيدي، **قصرتاجموت كما تصوره الرحلات الحديثة والمعاصرة**، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021.
- محمودي ذهبية، منزلة حواضر الأطلس الصحراوي بين المدن الأسلامية-قصر عين ماضي نموذجاً، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021.
- دجاج فاطمة ، سمات التخطيط العمراني لقصور الأغواط وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية خلال القرن 19، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021،
- دحماني مليكة ، سليم قبوب، خالد قلوان، حفظ وتأهيل بيت الحاكم بقصر تاويالة بالأغواط كموروث سياحي وأثري، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021.
- خبيزي محمد ، قصر عين ماضي بالأغواط حصن أثري وقلعة علمية –نظرة استشرافية حول امكانية التأهيل والاستغلال السياحي، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021.
- عثماني عثمان ، إعادة التأهيل العمراني للقصور الصحراوية بين الواقع والمأمول –دراسة حالة القصر العتيق بمدينة الأغواط، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021.

- سويسي أحمد ، فتيحة تمرسيت، دور الهيئات الرسمية في تعزيز الطابع الثقافي والعمراني للقصور الصحراوية –قراءة سوسيو ثقافية لنماذج من قصور الأغواط-، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021.

الرسائل الجامعية:

- التخي بلقاسم، **مقاربة لترميم القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط (دراسة حالة قصر تاويالة)**، أطروحة دكتوراه، إ: ربيوح بشير، تخصص حماية التراث، ميدان الهندسة، جامعة قسنطينة 03، الجزائر، ماي 2018.

الهوامش:

[1] - رميتة عبد الغني، قصور وقبائل منطقة الأغواط في القرن التاسع عشر، ع02، م 10، **مجلة دراسات تاريخية**، الجزائر ، أكتوبر 2022، ص-ص 413-423.

[2] -نجاة قناطي، حنان بوناب، الهوية العمرانية للمدينة الصحراوية –القصر القديم بمدينة الأغواط، **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية**، ع22، م07، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، مارس 2015، ص-ص35-42.

[3] - جميلة بن عابد، التناول التاريخي لتحصينات الأغواط قبل وخلال الاستعمار الفرنسي (برج بوسكارين أنموذجاً)، **مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية**، ع03، م06، جامعة الوادي، الجزائر، ديسمبر 2020، ص-ص 98-126.

[4] -اسماعيل بن نعمان، نظرة على القصور الصحراوية من خلال بعض مقالات الأستاذ الدكتور علي حملاوي رحمه الله، **مجلة آثار**، ع01، م08، جامعة الجزائر 02، الجزائر، ديسمبر 2010، ص-ص 23-28.

[5] - فاطمة دجاج، العلاقات الاقتصادية بين القبائل البدوية والقصور بمنطقة الأغواط بداية القرن 19م، **المجلة التاريخية الجزائرية**، ع02، م04، جامعة المسيلة، الجزائر، ديسمبر 2020، ص-ص 129-159.

[6] - فاطمة دجاج، جوانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية لهود منطقة الأغواط خلال القرن 19م، **المجلة المغاربية للدراسات الانسانية والاجتماعية**، ع01، م15، جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، جوان 2023، ص-ص 161-180.

[7] -بلقاسم التخي، الجانب الجمالي والرمزي في عمارة قصور منطقة الاغواط، **مجلة العلوم الاسلامية والحضارة**، ع02، م 01، مركز البحث في العلوم الاسلامية والحضارة- الأغواط، الجزائر، ماي 2016، ص-ص 287-308.

[8] - مليكة دحماني، سليم لخضر قبوب، مواد وتقنيات بناء قصر تاويالة الأثري بالأغواط، مجلة **هيرودوت للعلوم الانسانية والاجتماعية**، ع03، م07، مؤسسة هيرودوت للبحث العلمي والتكوين، الجزائر، جويلية 2023، ص-ص 234-253.

[9] - مليكة دحماني، سليم لخضر قبوب، مسكن الآغا بقصر تاويالة الأثري بالجزائر (تاريخه ومميزاته الفنية والمعمارية)، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، ع13، م 03، الجزائر ، ديسمبر 2019، ص-ص 88-101.

[10] - الحاج عبدي، **السقوف التقليدية في قصورمنطقة الاغواط**، https://portal.arid .تاريخ الزيارة:2024/03/29الساعة:11ساو10دقيقة.

[11] **-** عبدي الحاج، **قصرالأغواط العتيق**، https://portal.arid.my/ar، التاريخ: 22-10-2024، التوقيت: 12سا و52دقيقة.

[12] - فتيحة روان، الوظيفية في عمارة القصور الصحراوية قصر عين ماضي بالأغواط نموذجا، https://ddl.mbrf.ae/، التاريخ: 22-10-2024، التوقيت: 12سا و45 دقيقة.

[13] -بلقاسم التخي، **نماذج من قصور منطقة الأغواط للدكتور علي حملاوي رحمه الله** - http://sidielhadjaissa.over-blog.com/ ، تاريخ الزيارة: 2024/04/20، الساعة:08ساو53دقيقة.

[14] -عبد الحليم بوحوية، **موقع العلالشة التاريخي بمنطقة الأغواط**، https://assayahi.dz/، تاريخ الزيارة: 2024/04/20، الساعة:08ساو53دقيقة.

[15] -قدور طيفوري، الطاهر العيدي، **قصر تاجموت كما تصوره الرحلات الحديثة والمعاصرة**، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021، ص

[16] -ذهبية محمودي، منزلة حواضر الأطلس الصحراوي بين المدن الأسلامية-قصر عين ماضي نموذجاً، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021،

[17] -فاطمة دجاج، سمات التخطيط العمراني لقصور الأغواط وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية خلال القرن 19، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021،

[18]- مليكة دحماني، سليم قبوب، خالد قلوان، حفظ وتأهيل بيت الحاكم بقصر تاويالة بالأغواط كموروث سياحي وأثري، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021،

[19] -محمد خبيزي، قصر عين ماضي بالأغواط حصن أثري وقلعة علمية –نظرة استشرافية حول امكانية التأهيل والاستغلال السياحي، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021،د. ص

[20] -عثمان عثماني، إعادة التأهيل العمراني للقصور الصحراوية بين الواقع والمأمول –دراسة حالة القصر العتيق بمدينة الأغواط، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021،د. ص

[21] -أحمد سويسي، فتيحة تمرسيت، دور الهيئات الرسمية في تعزيز الطابع الثقافي والعمراني للقصور الصحراوية –قراءة سوسيو ثقافية لنماذج من قصور الأغواط-، الملتقى الوطني حول قصور الأطلس الصحراوي، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، أكتوبر 2021، د.ص

[22] - بلقاسم التخي، **مقاربة لترميم القصور الصحراوية بمنطقة الأغواط (دراسة حالة قصر تاويالة)**، أطروحة دكتوراه، إ: ريبوح بشير، تخصص حماية التراث، ميذان الهندسة، جامعة قسنطينة 03، الجزائر، ماي 2018، ص57 وما بعدها.